مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

التعبير الوظيفي لدى طالبات المرحلة الاعدادية

إسراء عبد العباس جواد دواح الخفاجي أ.د. زينة جبار غني الأسدي

Basic.zina.jabbar@uobabylon.edu.iq Ee0567395@gmail.com

Functional expression and previous studies related to it Abstract (an applied theoretical study)

Researcher: Esraa Abdel-Abbas
Supervisor: Prof. Dr.zena Jabbar al-Assadi

Abstract

This research aims to know the functional expression and its importance. In the first axis, it dealt with the research problem and the importance of the research, then dealt with the functional expression, and in the second axis it dealt with the previous studies that dealt with the functional expression in terms of sample size, the academic stage, the place of conducting the research, the statistical methods used, the research tool, and the results of the research. And aspects of benefit from those studies in the current stage

Keywords: Functional, expression, theoretical.

الملخص:

يرمي هذا البحث الى معرفة التعبير الوظيفي و أهميته فتناول في المحور الاول مشـــكلة البحث وأهمية البحث ثم تناول التعبير الوظيفي، وتناول في المحور الثاني الدراسات السابقة التي تناولت التعبير الوظيفي من حيث حجم العينة و المرحلة الدراسية ومكان اجراء البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة وأداة البحث و نتائج البحث وجوانب الإفادة من تلك الدراسات في المرحلة الحالية.

الكلمات المفتاحية: التعبير، الوظيفي، الاتصال

المحور الاول :

اولًا : مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية التعبير بوصفه إحدى المكونات الرئيسة للغة العربية التي يتحقق بها الاتصال اللغوي إلا أن هناك عقبات عدة تحول دون أن يأخذ المكانة اللائقة به (عاشور ومحمد ، ٢٠٠٩ :٣٤٧) . فمن يدقق النظر جيداً في واقع تدريســه في مدارســنا يجد أنه مازال أســير المفهوم التقليدي، فأكثر المدرسين والمدرسات لا يتأثرون بالحديث ولا يعطون الطالب حقه في المشاركة الأمر الذي ينعكس سلباً على مقدرته على التواصـــل في المواقف المختلفة لهذه المادة زايد (٢٠٠٩ :٢١٠) ولم تفلح الطرائق

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

المعتمدة الى الآن في بث روح الخلق والابداع لديهم في التعبير كونها تعتمد على النمط الفكري التقليدي السائد فيها القائم على الحفظ والتلقين او التقليد دون ابداع او اتاحة الفرصة للطالب للحوار والمناقشة وتبادل الرأي وتحليل المشكلات(الحلاق، ٢٠١٠: ٨٢).

من المؤكد بأن مشكلة الضعف في التعبير عما يجيش بالصدور، هي أول ما يدور في الأذهان و أصبحت من المشكلات الواضحة جداً عند الطلبة بنحو عام، و قد رُدَ سبب هذا الضعف الى العديد من الأسباب منها طرائق التدريس المتبعة في تدريس هذه المادة التي تجعل المدرس يتأثر بالحديث و لا يعطي الطالب حقه في المشاركة الأمر الذي ينعكس سلبا على قدرته للتواصل في المواقف المختلفة فضلاً عن أن التدريب عليه لم يحقق الهدف من دراسته والطالب يبدو عاجزا عن تدوين مذكراته وتلخيص محاضراته، فضلاً عما : يشيع في كتابته من أخطاء نحوية وإملائية ولغوية وأسلوبية فهو لم يستطيع أن يلخص تقريرا أو يلقي كلمة في مناسبة من المناسبات (كبة، ٢٠١٧ :٣٨)

وعليه فهو في مناهجنا يعاني من مشكلات عميقة والكل يعترف بأهميته ولا تسعى لتطويره معترفاً ان ثمة معوقات تعوق عملية تعليمة، فهو لا يحظى بالاهتمام والعناية بالقدر الذي يتناسب مع اهمية زد على ذلك ان تدريسه مازال يتم وفق اساليب ومداخل تقليدية، حيث أظهرت كثير من الدراسات ان تعليم التعبير الشفهي لايتم وفق الأسس التربوية الصحيحة، ولا يتماشى مع الاتجاهات العالمية المعاصرة، وانه يهمل في احيان كثيره ظنا بأنه لا توجد حاجة ان التدريب عليه، لأن الجميع قادر على التحدث (خليفة ، ٢٠٢٢ ٥٣٧).

وهذا ما أوجد فجوة كبيرة بين الجانب التطبيقي الوظيفي والجانب النظري في التعليم ، وقد اشارت الى ذلك الأدبيات الدراسات العلمية التربوية ، اذ أشار الكثير من التربويون الى ان ما يتعلمه الطالب لا يتفق مع الجانب الوظيفي وقد يرجع السبب في ذلك الى أن هناك ضعفاً في اعداده وتدريسه، فبقيت مشكلة تدريس التعبير من المشكلات المتفاقمة التي تتضاءل بجانبها جميع المشكلات التي تصادفنا في تدريس اللغة العربية ؛ لأن التعبير السليم هو غاية كل دراسة لغوية وأن يكون سليما من حيث الضبط والشكل والمعنى ، وأن في كل ما يتصل بتدريس التعبير من اختيار واعداد وعرض وتحرير و تصحيح وارشاد وتوجيه سوف يشقى ويقاسي منه ألوان العناء للطرفين المدرس، والطالب من الضعف الحاصل ، وأن مشكلة التعبير هي مشكلة ليست مفتعلة قد تعود أسبابها الى المدرس أو الى المناهج الذي سارت عليه مدارسنا في اعطاء الطالب للمادة والتعامل معها بما لا يسمح له باستعمال عمليات التفكير العليا فمازال الاسلوب القديم القائم على الاساليب التقليدية التي لا تواكب التطور، هو سمة مدارسنا ، وعليه فإن

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

مشـــكلة التعبير تزول إذا انتقلنا بمفهوم التعبير الى مســـتوى الطلبة وحاجاتهم الوظيفية و أن لا نفرض عليهم موضوعات بعيدة عن عالمهم (الطاهر، ١٩٦٩ :٣٤) .

إن هذا التقصير في تدريس هذه المادة نتج عنه ما نراه اليوم من ضعف ملحوظ ، وتدن واضح في مستوى الطلبة في ممارسة اساليب التعبير الصحيحة والوظيفية، وهذا ما جعلهم مضطربين في تعبيرهم المنطوق والمكتوب لا يفهمون عاجزين عن إقامة فقرة لغوية صحيحة أو الإفصاح عن أفكارهم بلغة خالية من الأخطاء (إســـماعيل ٢٠١٣ : ١- ٧٥) . وهذا لم يعد أمراً خفيا فقد أكدته دراســـات عدة ، منها (دراسة الفرطوسي، ٢٠١٥) ، و (الشيباوي ٢٠١٩) ، فقد توصلت (الفرطوسي ، ٢٠١٥) إلى نتيجة مفادها أن أكثر الطلبة يعانون من ضعف في التعبير ، ويُرجع الباحث ذلك إلى الطرائق التقليدية المعتمدة في التدريس ، اما دراسة الشيباوي (٢٠١٩) فقد توصلت الى نتيجة مفادها ان اغلب المدرسين لا يواكبون التطور الحاصل في اساليب التعليم ، وأكدت الدراستان ضرورة اعتماد استراتيجيات حديثة في التدريس للتغلب على تلك المشكلات.

مماسبق كله تتضح مشكلة هذا البحث المتمثلة في الإهمال الكبير لهذا الدرس من لدن أكثر المدرسين واعتمادهم الطريقة التقليدية في تدريسه وهذا ما قد أسهم في ضعف أكثر الطلبة في التعبير وعدم التمكن التعبير بصورة وظيفية ترتقي بتعبيرهم.

ثانيًا : أهمية البحث

تعد اللغة من أَمْثَل الســـمات التي إنماز بها الأفراد عن غيرهم من مخلوقات الأرض، وهي مأتى للتفاهم، والافهام فيما بينهم ومن طريقها يتم الكشـــف عن صـــريح ما يختلجهم من أفكار فتدنو بينهم، وتقربهم العبيدي ، ٢٠١٥ (١٩) ، لذلك فقد عُدت اللغة جســـراً للإطراد بين الأنام على اختلاف الوانهم، فبها يتخاطرون في خلاصـــة الْبَابِهم من العلم، والأدب، والدراية، وهي عاكســـة لثقافاتهم المختلفة، وحاملة لتراث الاباء والاجداد ، لتبرز سماتهم الرائعة والمشرقة، فنطلع على ماضيهم، وحاضرهم، ومستقبلهم، لذا فإن العناية بها لتبقى نقية، ومتمكنة من التعبير بصـدق وجلاء تعد حُجّة ملحة، وغاية ســامية، يعمل كل نقي على الحفاظ عليها (ســبيتان، ٢٠١٠: ٩٥) والحق أنها تعد حَقِيقَةُ الانســـان المُطْلَقَةُ وَمن ســـماته الْجَوْهَرِيَّة، وان الجحود، أو الثواني فيها يعد إضـــاعة للقيم الأخلاقية، والمعرفية، وبالمقابل كلما اعتنى وتمسك الإنسان بلغته، كلما ازداد اصالة وتمدناً ، وسمواً ، لذلك فقد عكفت اللغة على ان تكون شريكة ثدي الأم في إيضاح مبتغى الفطيم، وراعية المتعلم، وملهمة المبتكر، اذ انها توازن صوتي، دلالي، يعتمده

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

الأفراد للإفصـــاح عن ميولهم، ودوافعهم، واتجاهاتهم، إذن فهي تعنى بكل ناطق بها، ولا تضـــيق ذرعاً بصدق كلماتها، ولا تحرم الصفوة من تميزها (الألوسي وميساء ، ٢٠١٥: ١٧).

فلننطلق إذن من أصل مكين مفاده أن اللغة وعاء للمضامين المروية، والمسموعة ووسيلة لتقصي المعرفة النافعة، وضابطة لسُنَّن التخاطب السَوِيّ ، لذلك فهي ! ليست ناقلة للمعرفة فحسب بل هي أداة التفكير الرئيسة، والافكارُ لا َ تسْتَحْدَثَ في ذهن الفرد حتي يضعها في سبك لغوي متجانس. (رزوقي، ونبيل، ٢٠١٨ ١١٥ -١١٦).

وبناءًا على ما ســـبق ترى الباحثة أنه إذا كانت للغة العربية هذه المكانة العظيمة، من البهاء، والثراء، والتميز والقدرة على العطاء والتأثير، والفصـــاحة، والبلاغة والبيان، كان لا بُدَّ لنا أن نحافظ عليها وتبقيها على هيئتها المُنْبَلِجة المتألقة فضـــلاً عن توطيد صـــلتها بالتطور الحاصـــر في جميع الاصـــعدة تعليمياً وثقافياً ومعرفياً، واقتصـــادياً، وعلى أوثق ما تكون عليه الروابط والصـــلات، وما ذلك الا من خلال المداومة على التعبير والســـبب من وراء ذلك هو: إن اللغة أداة للتعبير الكتابي والشـــفهي فالعربية كانت ومازالت خير أداة للتعبير و الايضـاح فهي المرأة الصـادقة التي تعكس ثقافة الأنسان وما يحمله من ألوان العلم والأدب وكيف يرد بها على الآخرين فالمرء مقتبس يُحسن مشاعره وطيب احساسه وجودة علامـــــه وبيانه، وأن التمكن من إجادة التعبير لا يأتي الا بطول الممارسة ودوام التدريب، وقد ورد في القرآن الكريم : إن من البيان لسـحرا) فهنا تتمثل أهمية التعبير في كونه وسـيلة اتصـال بين الفرد والجماعة فبوسـاطته يستطيع إفهامهم ما يريد وأن يفهم في الوقت نفسـه ما يريد منه ، وهذا الاتصـال لن يكون ذا فائدة إلا إذا كان صـحيحاً ودقيقاً إذ يتوقف على جودة التعبير وصـحته، ووضـوح الاستقبال اللغوي والاستجابة البعيدة عن الغموض أو التشويش (سبيتان، ٢٠١٠ (٣٦)، فضـلاً عن ان المتأمل لمهارات اللغة القراءة والكتابة، والمحادثة، والاســـتماع يلحظ أن مهارة التعبير الكتابي من الأغراض المهمة لدراســـة اللغة، وإتقان هذه المهارة يتطلب تركيز الاهتمام نحوها ومساعدة الطلبة للتمكن منها في فنون اللغةالعربية (خوالدة ، ٢٠١٢ :١٢٤)، ذلك أن التعبير ليس فرعاً لغوياً معزولاً عن ســـائر فروع اللغة بل هو متداخل ومتشـــابك في مهاراته مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، ومعنى ذلك أن تقدم الطالب ونموه في أحد فروع اللغة هو تقدم ونمو له في بعض مهارات التعبير، باعتبار أن التعبير هو المحصـــلة النهائية للدراســـة اللغوية، وللتعبير بعداً آخر غير البعد اللغوي، وهو البعد المعرفي، الذي يرتبط بتحصـــيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات والقدرة على بناء الفقرات وترتيبها وعمقها وطرافتها (تركي ، ٢٠١٩:١٤١)

وبناءً على ما سـبق يعد التعبير الكتابي نشـاط إنسـاني وذلك لاحتوائه عدة جوانب منها : جانب نفسـي ويشـترط بوجود دافع أو مثير يدفع المتعلم للتعبير عنه، وجانب عقلي ويكون بإعتماد المتعلم على

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

ما لديه من مخزونات معرفية يمكن تنظيمها بصورة تعطي دلاله وجانب فسيولوجي يتضح في تمكين الأيدي من مهارة الكتابة وجودتها ودقتها، وجانب لغوي ويعني الموروث اللغوي لدى المتعلم، والقدرة على توظيفه، توظيفاً جيد (خوالدة ، ٢٠١٢: ١٤٢)، وعليه فقد احتل التعبير منزلة مهمة في حياة الفرد والمجتمع ، فهو ظاهرة إنسانية اجتماعية ، وعنصر أساسي من عناصر الثقافة ووسيلة من أهم وسائل الاتصال اللغوي بين الذات والآخرين ، كما أنه سيظل الأداة الأولى التي تحمل الفكر الإنساني من جيل إلى آخر حيث ذلك نتيجة طبيعية بين مهارات الفن الواحد من فنون لغتنا العربية (اسماعيل، ٢٠٢١:١٤٠).

وللتعبير أهمية نفسية أيضا حيث يؤدي إلى تفريغ شحنة انفعالية داخل النفس، خاصة عند هؤلاء الذين لا يجدون من يستمع إليهم، أو الذين يخجلون من الحديث مع الآخرين أو يشعرون بعدم الثقة في الحديث معهم، فهنا تظهر الكتابة كصديق مخلص يحتفظ بكل أسرار صاحبه ، لذا فإنه من المتفق عليه بين غالبية المتخصصين في اللغة أن " التعبير الكتابي وسيلة من وسائل التعبير عن النفس، بل إنه وسيلة تساعد الفرد على التعبير عن نفسه بدرجة قد لا تتيحها أي وسيلة سواه بشكل وظيفي (اسماعيل، ٢٠٢٢ : ١٥).

ويعد الاتجاه الوظيفي من أهم الاتجاهات الحديثة في تعلم اللغة أي تدريسها بالنظر إلى وظيفتها في الحياة العملية، وهو اتجاه ضروري في هذا العصر الذي يعيش الطالب فيه، إذ أن من أهم وظائف المدرسة إعداد الطالب للحياة، وإعداده لكي يعيش واقعه، وإذا انفصلت مناهج الدراسة عن الحياة أضاعت أهم مبرر لوجودها، والذي يتمثل في تنسيق الأنشطة بين أعضاء المجتمع وتثبيت الفكر والتعبير عنه، وإيصال الأفكار والمشاعر، و إقناع النفس وتقليل الاضطرابات والتوثيق اللغوي بالمعارف والأحداث (السويفي، ٢٠٢٢ ٥١)

وما من شك ان التعبير الوظيفي ذو اهمية بالغة في حياة الأفراد فهو يؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد والجماعة من مثل الفهم والإفهام ومجالات استعماله كثيرة كالمحادثة بين الناس والرسائل والبرقيات والاستدعاءات، وكتابة الملاحظات والتقارير والمذكرات وغيرها من الإعلانات والتعليمات التي توجه إلى الناس لغرض ما ، ويؤدى التعبير الوظيفي بطريق المشافهة أو الكتابة، ويعد الأكثر لزوماً للطلاب في حياتهم العملية، فهو دعامة قوية يقوم عليها التعبير الإبداعي (زايد، ٢٠١١: ١٨٣. فالكاتب يعبر عن رأي أو فكره أو يدرس حقيقة معينة، أو يحث على عمل معين، أو يصف اكتشافاً علمياً أو حدساً فكرياً ما من خلاله فأسلوب التعبير الوظيفي وصفي تقريري تخيم عليه الموضوعية، ويتصف بالسهولة ، ويتنزه عن التعقيد والتوعر ، فغايته الإقناع وإيصال الحقيقة ، وتأدية الغرض المطلوب ، ولذا يعتمد الإيجاز

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

والوضوح ، ويستند إلى الحقائق الثابتة في أغلب الأحيان (الخولي، ٢٠٠٤: ٥٥)، فالنص الوظيفي يلتزم بنقل حالة خارجية بالنص المكتوب، فالخيال في النص الإبداعي لا يقتصر على الصورة المفردة، بل هو تكوين علاقات بين المواقف التي لا يجمع بينها رابط منطقي في الظاهر . وان الكتابة المثالية لموضوع تتناول مادة علمية اجتماعية عامة تتطلب تحمل معها الإحساس بوجود حتمية منطقية أو بنائية لكي تسهل على القارئ مواكبة الحجة الجدلية والأدلة التي تدعمها خطوة بخطوة بأقصى يسر ممكن وبغير جهد فإن أهم جزء في هذه العملية هي ان تحاول تخيّل الهيكل البنائي لحجتك بأكمله، أي ان النقاط التي ينبغي عليك البدء بها ثم التوسع والتفصيل انطلاقاً منها (صالح، ٢٠١٧ ١٤) . وان تمكين الطالب من التعبير الوظيفي يعد غاية في الأهمية، إذ تتطلبه حاجات المجتمع، إذ من طريقه يتحقق للمتعلم الاتصال بغيره من دون اللجوء إلى استعمال الأسلوب الفني الذي يقوم على الخيال، وإنما يكون بأسلوب سهل من الناحيتين اللغوية والنحوية، وهذا يوجب علينا تدريب الطلبة عليه وحملهم على الإفادة منه ليتمكنوا من التعاون والحديث المناسب في المواقف المدرسية داخل الصف وخارجه، فضلاً عن المواقف الاجتماعية المختلفة عبد عون، ٢٠١٣ : ٢٠١).

وعليه ترى الباحثة ان التعبير الوظيفي هو اداة الطالب الذي يرمي الى التفوق في حياته الاجتماعية والمدرسية مع : نفسه والآخرين ، فهو وسيلة نفسية وفكرية واجتماعية للوصول الى الغايات السامية والتعبير عن ما يجيش في الانفس من اهداف مرغوبة سواء على الصعيد النفسي او التعليمي او غيره من الاصعدة.

ثالثاً: التعبير الوظيفي

أ: مفهوم التعبير الشفوي(التحدث)وطبيعته:

تعددت تعريفات التعبير الشفوي(التحدث)، ولعل من أهمها بأنه:" القدرة على استخدام الأصوات اللغوية في نقل الأفكار والمشاعر وتحقيق مختلف الأغراض الاتصالية، ويتضمن القدرة علي التفكير واستخدام الإشارات المختلفة في توضيح المعنى (ابو حجاج ،١٩٩٣: ١٥)"، وقد عرف كذلك بأنه: " فن نقل الاعتقادات، والعواطف والاتجاهات، والأفكار، والأحداث .إلى الآخرين، وهو مزيج من العناصر التالية: التفكير بما يتضمنه من عمليات عقلية، واللغة بوصفها صياغة للأفكار والمشاعر، والصوت لحمل الكلمات والأفكار، والتعبير الملمحي(فتحي يونس وآخرون،١٩٨١: ١٤٠). وهناك من اشار الى انه: "فن نقل المعلومات والمعارف والخبرات والمشاعر والأحاسيس والآراء والرؤى، والحقائق والمبادئ والمفاهيم والنظريات من شخص إلى آخر، بحيث يقع كل هذا من المستمع موقع القبول والتفاعل"(الناقة،١٩٩٤: ٦٠١).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

ومن يتأمن التعريفات السابقة يجد أن كلا منها يكشف لنا جانبًا مهمًا من جوانب فن التحدث، حيث ركز التعريف الأول على أهمية المضمون في مهارة التعبير الشفوي، في حين ركز التعريف الثاني على أهمية استخدام الأصوات اللغوية والإرشادات الملحمية في تسهيل عملية الاتصال مع المستمعين، أما التعريف الثالث فقد جاء شاملا لعدد من الجوانب الأساسية لفن التحدث، حيث ركز على مضمون الحديث، واللغة المستخدمة، والأصوات والتعبيرات الملحمية .أما آخر التعريفات فقد ركز على جودة مضمون الحديث ودقه نقلة للمستمعين بالشكل الذي يضمن قوة التأثير فيهم وتأثرهم به وتفاعلهم معه.

واعتمادًا على التعريفات السابقة يمكن تعريف التعبير الشفوي(التحدث) في هذا البحث بأنه ذلك الفن اللغوي الذي يقوم فيه تلميذ المرحلة المتوسطة بنقل الأفكار والخبرات والمعلومات والحقائق والآراء، والمشاعر والأحاسيس.. وكل ما يجول بعقله وخاطرة، إلى المستمعين – نقلا يتسم بالصحة والدقة في التعبير، والسلامة في الأداء وقوة التأثير، بحيث يقع كل ما يريد نقلة، في نفوس المستمعين موقع القبول والتفاعل.

اهداف التعبير الشفوي(التحدث)

يهدف التعبير الشفوي (التحدث) تحقيق عدة أهداف يمكن إجمالها فيما يلي:

-تعبير الطالب عن حاجاته ومشاعره ومشاهداته وخبراته بشكل صحيح. تزويد التلميذ بما يحتاجه من ألفاظ وتراكيب لإضافتها إلى حصيلته اللغوية واستعمالها في حديثه وكتابته.

-تعويد التلميذ على ترتيب الأفكار والتسلسل في طرحها والربط بينها.

- تهيئة التلميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي يحتاج فيها إلى استعمال التعبير.

-تدريب التلميذ على استخدام الصوت المعبر الذي يتلون حسب المعنى.

- تدريب التلميذ على النطق السليم بحيث يفهم منه المعنى المطلوب.

- تدريب التلميذ على استخدام الوقفة المناسبة في كلامه .

-تدريب التلميذ على التمييز بين الأفكار الرئيسة والأفكار الجزئية.

- تعبير التلميذ عما يقرأه بأسلوبه الخاص.

- تدعيم التلميذ أفكاره بالأدلة والبراهين؛ ليصبح قادرا على الحوار والمحادثة والمناقشة تجاوز التلميذ بعض العيوب النفسية ، مثل الخوف والخجل.

- تدريب التلميذ على طلاقة اللسان (العزاوي،٢٠١٧ : ١٦٢).

وتبدو أهمية التعبير الشفوي في أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في شتى ميادين الحياة ودروبها. فالعصر الذي نعيشه يتسم بأنه عصر الانفجار المعرفي،

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

فحجم المعرفة يتضاعف، كما يتسم بأنه عصر العلم وتطبيقاته التكنولوجية، كما يتسم بأنه عصر المد الديمقراطي، وكل هذا يتطلب من الإنسان أن يفكر فيما يقول، وأن ينتقى كلماته وأفكاره، ويعرض فكره بصورة منطقية معقولة، ويخطط لما سيقول، ولا يمكن أن يحدث كل هذا إلا بنوع من التعلم المنظم، ومن أجل هذا يوجد اهتمام بالغ في كثير من الدول المتقدمة بلغة الكلام، وبالشروط التي تساعد المتعلم على إتقان الحديث في المجالات الحيوية المختلفة(محمود عبد الحافظ، ٢٠١٠: ٨٢).

مراحل التعبير.

ويمر التعبير بثلاث مراحل مهمة وضرورية لنجاح عملية التعبير لضمان استيفاء كافة جوانبه، وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

الإعداد للحديث: بما يتطلبه ذلك من إعداد جيد يساعد علي خفض القلق، وبما يضمن عدم النسيان أو الخوض في حقائق لا تنتمي إلى الحديث.

مرحلة توجيه الحديث: وتتضمن حسن الاستهلال والعرض المنظم، واستخدام اللغة المناسبة للموضوع مع الاهتمام بالتواصل غير اللفظي مع المستمع، بالإضافة إلي الحرص على عدم الإطالة تجنبا للملل، وأخيرا الحرص على الخاتمة الجيدة التي توجز الموضوع.

مرحلة تقويم الحديث: وهذه المرحلة مهمة لوقوف المتحدث على مدى نجاح حديثه في تحقيق أهدافه، فهي توفر له تغذية مرتجعة تمكنه من تحسين حديثه(رانيا شاكر، ٢٠٠٤: ٩٠). ويرى إبراهيم محمد عطا (١٩٩٦: ١١٣ . ١١٤)

أن تعبير المتعلم عما في نفسه تعبيرا شفويا سليما بلغة خالية من الغموض والتعقيد هدفًا رئيسًا من أهداف تعليم اللغة، ولا يمكن أن يصل التعبير الشفوي إلى هذا المستوى إلا من خلال تحقيق عدة جوانب تسهم في تحقيق الهدف من تدريس هذا النوع من التعبير، وتحقيق الهدف في جانب اللغة يتأتى بكثرة التدريب، والممارسة الفعلية للحديث. وأبرز ما يحققه التعبير ما يلي:

-الثقة في النفس: وذلك من خلال المواقف المكررة المختلفة التي يقف فيها في مواجهة زملائه، وحينما يعتاد هذه المواجهة وتصبح أمرًا مألوفًا يمكنه مواجهة مجموعة أخرى من الناس دون خوف أو تردد.

-التغلب على بعض أمراض النطق؛ خصوصًا وأن الكثير منها يعود لأسباب نفسية أو مواقف اجتماعية أُحبط فيها أثناء الكلام أو وُوجه بالحرج أو القمع سواء في البيت أو في غيره، والتعبير الشفهي يساعد على تخطي ما يترتب على تلك المواقف.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

-الرغبة في زيادة الخبرات الشـــخصـــية عن طريق منافذ المعرفة المختلفة، لأن هذه الخبرات تمنحه فرصة الحديث، وتلفت نظر الآخرين إليه، وتجعلهم ينظرون إليه نظرة احترام وتقدير.

الجانب القيادي: وينمو هذا الجانب لدى المتعلم من حيث أنه يشعر باستقلال شخصيته وقدرته على إثبات ذاته، كما يشعر بكيانه الاجتماعي وسط جماعة الرفاق.

انواع التعبير

ينقسم التعبير الشفوي على نوعين هما:

١ :تعبير وظيفي:

إذا كان الغرض من التعبير اتصـال الناس ببعضـهم البعض لتنظيم حياتهم وقضـاء حاجاتهم فهذا ما يســـمى بالتعبير الوظيفي؛ مثل المحادثة والمناقشـــة، وقص الأخبار، وكتابة التقارير، وإلقاء التعليمات والإرشادات، وعمل الإعلانات، وإعداد قوائم الكتب والمراجع، وكتابة المذكرات والرسائل والنشرات، وما إلى ذلك(مدكور، ١٩٨٨: ٣٤).

مجالات التعبير الوظيفي

يمكن عرض هذه المجالات فيما يلي:

-**المناقشـــة:** تعد المناقشـــة أهم مجالات التعبير الحي الذي يحبه المتعلمون على مختلف مســـتوياتهم التعليمية ويميلون إليه، وينبغي أن تحظى المناقشـــة بمكانة كبيرة في المدرســـة لما لها من أهمية كبيرة في حياتنا؛ حيث يرى البعض أن حياتنا الحديثة بما تقتضـــيه من تخطيط وانتخابات ومجالس إقليمية ونقابات وما إلى ذلك، تقتضـــي أن يكون كل فرد قادرا على المناقشـــة كي يســـتطيع أن يؤدي واجبه كعضـــو في مجتمع ديمقراطي.

المحادثة: وهي النشـاط اللغوي الشـفهي الذي يسـتعمل بصـورة أكثر تكرارًا في حياة الإنسـان، كما أنها أعظم نشاط كلامي يمارسه الصغار والكبار على السواء.

الحوار: وهو حديث يجري بين شـخصـين أو أكثر في العمل القصـصـي. وقد يكون الحوار سلسـلة من الأسئلة والأجوبة المختصرة بين فردين أو أكثر، ويختلف الحوار عن المناقشة في أن الهدف من المناقشة يكون أكثر تحديدًا وأكثر وضوحًا منذ البداية، والهدف في المحادثة يكون أقل تحديدًا منه في الحوار.

إلقاء الخطب والكلمات: تعد الخطابة فنا من فنون اللغة الشـفهية، حيث يحتاج إليها الإنسـان في كثير من المواقف الحياتية، كإلقاء كلمة أو خطبة في مناسبة معينة كالمناسبات الدينية، أو الاحتفالات الوطنية، أو عرض تقرير عن مؤتمر أو رحلة.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

القصص والنوادر: تمثل القصة عاملاً تربويًا مهما ليس فقط في تعليم اللغة، ولكن أيضا في تهذيب الأحاسيس وترقية الوجدان، حيث تمد المتعلم بألوان من الأدب الراقي في تعبيره وفكره وألفاظه وأساليبه، والقصة بما تحويه من فكرة وخيال ومغزى وحوادث ولغة لها أثرها في تكوين الناشئة.

المقابلات الشخصية: وهى محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد، ومنها مقابلات مع مدير المدرسة حول الأنشطة المدرسية مثلاً أو إمكانية خدمة البيئة من خلال المدرسة، أو مع مدير الإدارة التعليمية، أو أحد المسئولين لمناقشته حول إحدى المشكلات التعليمية.

إدارة الاجتماعات: تعد إدارة الاجتماعات صورة من صور النشاط الاجتماعي الذي تبدو فيه الحاجة ملحة إلى الاستعمال اللغوي شفهيا، وهو نشاط يمارس باتساع وخاصة في المجتمعات التي أصبحت لها ركيزة من الديمقراطية واشتراك الشعب في تحمل المسئوليات الخاصة به.

الوصف: الحياة اليومية مليئة بالمواقف والأحداث التي تشكل مجالا خصبا للتحدث حولها، يمكن للمعلم استغلالها كموضوعات يتحدث فيعيها المتعلمون لوصفها، مما يساعد على تنمية لغتهم الشفهية. ومواقف الوصف هي المواقف التي تتطلب من المتعلم أن يصف شيئًا معينًا أعجبه أو أثار انتباهه.

المناظرات: تؤدى المناظرات دورا هامًا في تنمية اللغة الشفهية لدى المتعلمين، حيث إنها صورة من صور الجدل الحاد، تعتمد على العرض المثير للمزايا والعيوب لموضوعات علمية أو ثقافية أو فلسفية أو دينية أو اجتماعية أو غيرها.

التعارف والترحيب: وهى من الأمور التي يجب أن يدرب المعلم متعلميه عليها، خاصة وأن مواقف التعارف والترحيب تتكرر في حياة المتعلم في البيت والمدرسة والنادي إلى آخره (النجار،٢٠٠٦: ٢٣).

٢: تعبير شفوي إبداعي:

وهو التعبير الذي يعبر به التلميذ عن مشاعره وأحاسيسه النابعة من وجدانه بأسلوب واضح ومؤثر، بحيث يعكس هذا التعبير ذاتيته ويبرز شخصية في إطار أدبي يبرز كثيرا من خصائص الأسلوب الأدبي المؤثر في الآخرين. وهذا النوع من التعبير له أهميته، لأنه يمكن التلاميذ من التعبير عما يرونه من أحداث وشخصيات وأشياء تعبيرا يعكس شخصياتهم، وبه تتضح ذاتهم، كما يمكنهم من التأثير في الحياة العامة بأفكارهم.

جـ- مهارات التعبير الشفوي الوظيفي: هناك العديد من التصنيفات التي تتصل بتصنيف مهارات التعبير الشفوي الوظيفي؛ حيث قسمت إلى مهارات رئيسة تندرج تحتها مهارات فرعية، وكانت أهم المهارات هي: المقدمة، النطق الصحيح، الطلاقة، الوقفة المناسبة، الصوت المعبر، الأسلوب، والخاتمة (عبد الحافظ، ٢٠١٠: ٨٧).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

وأن التصنيف الأمثل لتلك المهارات حسب ما اشارت اليه المصادر والدراسات السابقة هو ما يرتبط بطبيعة عملية التعبير ومكوناته، ومن ثم فإن المكونات الأساسية لعملية التواصل الشفوي هي:

-الجانب الفكري، ويتضمن: الاستهلال بمقدمه مشوقة، تقديم حلول ومقترحات، التعبير عن الفكرة بوضوح، ترتيب الأفكار ترتيبا منطقيا، توليد فكرة من أخرى، واستخلاص النتائج.

-الجانب اللغوي، ويتضمن: استخدام كلمات مناسبة للسياق، التعبير بكلمات محددة الدلالة، استخدام جمل صحيحة في تراكيبها، استخدام أنماط متنوعة للجمل، استخدام جمل تعبر عن المعنى، توظيف الصور البلاغية خدمة للمعنى.

-الجانب الصوتي، ويتضمن: الحديث بصوت واضح، وبثقة في النفس ودون ارتباك، استخدام طبقة صوتية مناسبة، التحدث بالسرعة المناسبة، مراعاة مواطن الفصل والوصل، والتمييز بين الظواهر الصوتية.

-الجانب الملمحي، ويتضمن: تحريك أعضاء جسمه وفق المعنى، استخدام تعبيرات وجهه وفق المعنى المعبر عنه، استخدام الإيماءات المناسبة، مواجهة المستمعين وتحريك النظر في جميع الأركان، استخدام حركات وإشارات تسهم في جذب انتباه المستمعين

-الجانب التفاعلي الإلقائي: وفيه يكون التركيز على احترام المستمعين ومجاملتهم واستثارتهم للمشاركة في الحديث والحرص علي التمتع بالثقة والحس الفكاهي (حافظ ٢٠٠٥: ٩).

د- أساليب تنمية التعبير الشفوي الوظيفي:

هناك العديد من الأساليب التي تساعد في تنمية هذه المهارات، منطلقًا من حقيقة لا يمكن إغفالها وهي أن المتعلمين لا يمكن أن يتعلموا الكلام دون أن يتكلموا، ومن هذه الأساليب: لعب الأدوار، الترجمة أو التفسير، مشاركة المتعلمين في التحدث حول بعض المثيرات الموجودة في حجرة الدراسة، الأنشطة خارج الفصل، استخدام القصص القصيرة، استغلال المواد الدراسية المختلفة وما فيها من مجالات متنوعة، نشاطات المجموعة، التعبير عن المواقف الحياتية، التعبير عن الدوافع، الحديث حول الاهتمامات، الحديث حول التصورات عن العالم، التعبير الشفوي الحر، التعبير الشفوي عقب القراءة، أسلوب المشاركة أو المقايضة(خاطر ورسلان، ٢٠٠٠: ١٢٥).

هـ- أساليب تقويم التعبير الشفوي الوظيفي:

تشير العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال تدريس التعبير بشكل عام والتعبير الوظيفي بشكل خاص إلى صعوبة تقويمه، ويرجع ذلك للعديد من الأسباب لعل أهمها: أن درجات اختبارات التعبير الشفوي من أقل درجات الاختبارات اللغوية مصداقية بسبب صعوبة تقدير القائم بالملاحظة لأداء عدد

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

كبير من الطلاب في وقت واحد، طبيعة مهارات التعبير نفسها، فمن الصعب تحديدها وتعريفها بشكل دقيق، تأثر الحكم بالانطباعات الشخصية لدى من يقوم به(رانيا شاكر، ٢٠٠٤: ١٤٨).

وبشكل عام فإن أساليب تقويم التعبير الوظيفي تتنوع لتشمل الاختبارات التحريرية، واختبارات التتمة، وأسلوب الملاحظة والذي يعد من أفضل أساليب التقويم للتعبير الشفوي، حيث يمكن من خلاله تقديم مواقف وظيفية طبيعية للطلاب، وملاحظة أدائهم الشفوي.

و-أسس اختيار طرائق تدريس التعبير الشفوي الوظيفي:

هناك عدة أسس يتم من خلالها اختيار الطرائق المناسبة لتدريس التعبير، ومنها: أن توفر الطريقة للتلميذ الأمن الذي يطلق حريته في التعبير دون خوف من السخرية أو النقد اللاذع، وأن يرتبط التخطيط فيها بنموه بمعنى أن تراعي خصائص المرحلة العمرية والفروق الفردية التي تجبر المعلم على التنويع في طرائق تدريسه، فمثلاً حينما يكون نمط المتعلم حسياً نتبع الطريقة المعتمدة على الحس-عبر الوسائل السمعية والبصرية-، حينما يكون نمطه حركياً يستهويه اللعب توظف الألعاب اللغوية في أنشطة التعبير، وأن تتيح الطريقة للتلميذ اختيار أفكاره في الموضوع المتناول كذلك اللغة التي يعبر عنها وألا نفرض عليه خطاً فكرياً معيناً، بالإضافة إلى مساعدة الطريقة التلميذ على استثمار فرص التعبير المواتية في مختلف الأنشطة اللغوية، وأن تربط الطريقة بين تعبيره وقراءته؛ بحيث تكون الموضوعات المختارة موصولة بنشاط قرائي سابق أو حافزاً لنشاط قرائي جديد يهدف لتزويد المتعلم بالجديد من الخبرات والمهارات التعبيرية مع تنمية ما مرَّ منها، وأن يظهر المعلم فيها نموذجاً لتلاميذه في التزامه اللغة وترتيب أفكاره، وفي دقه استخدامه للغة(الخليفة، ٢٠٠٤: ٢٥٢)

د.أهمية التعبير الوظيفي :

١. لكل إنسان مصالح وحاجات مادية واجتماعية لا يستطيع قضاءها او الوفاء بها الاّ بهذا النوع من التعبير والكتابة.
٢. بدون التعبير الوظيفي يصبح الفرد غير قادر على القيام بالكثير من متطلبات حياته ومتطلبات وظيفته .
٣. التعبيرالوظيفي يتخذ من الكلمة المعبرة والمكتوبة وسيلة لنقل المعلومات والأفكار وبالتالي فهي تسهم في تأكيد وظيفة اللغة كأداة للتعبير والتفكير والإتصال.
٤. يعمل التعبيرالوظيفي على ربط افراد المجتمع بعضهم البعض ،اذ يتبادلون المصالح ،ويحقق كل منهم اهدافه.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٥. تزداد أهمية لتعبيرالوظيفي لتعدد مجالاتها وتنوعها لتشمل معظم مواقف الكتابة التي يحتاجها الانسان في حياته.(عبد الباري،٥٤:٢٠١٠)

٦. التعبير الوظيفي أكثر أهمية ،بل ضروري وأساسي للأداري لأرتباط معظم أعماله بها فالحسابات وامساك الدفاتر ،وتسجيلات التوريد والمخازن ،والسكرتارية ،والتحصيل والصرف ،وشؤون العاملين ،والمعاملات ،والشؤون الفندقية ،والقانونية ،والمشتريات والخازن ،والأعمال الحرة ،تختص بها كل من التعبير والكتابة الوظيفية .

٧. التعبيرالوظيفي انعكاس للحياة المعاصرة والمستقبلية ،اذ التقدم التكنلوجي والتغير السريع تتطلب الدقة والتحديد الواضح دون ايحاءات او تأويلات ،وتتم بإيجاز وبسرعة دون سرد وتطويل (فضل الله،٢٠٠٣: ٧٠-٧١)

وهذا يعني ان التعبير الوظيفي من وجهة نظر الباحثة يسهم في تحقيق وظيفة اللغة الرئيسة وهي التفاهم ،اداة تواصل لا يمكن لاي فرد الاستغناء عنها او الركون الى غيرها وان تم ذلك فهي الافضل بكل الحالات .

سمات التعبير الوظيفي وخصائصه:

للتعبير الوظيفي _بحكم طبيعته وأهدافه _ سمات تميزه عن التعبير الإبداعي إذ إنّ التعبير الابداعي يحتاج الى موهبة وقدرات خاصة لدى الطالبة فضلاً عن اتقان اللغة مهاراتها ومجالاتها ،اما التعبير الوظيفي فانه لا يحتاج الى تلك الموهبة ،بل إنّ له قواعد علمية لغوية يلتزم بها الكاتب ،وإذا أتقنها نجحت عملية الكتابة الوظيفية ،وأصبح متمكنا من مهارات التعبير الوظيفي.

فالتعبير الوظيفي له أُصول وقواعد محددة مسبقاً ،يتعلمها الدارس أولاً ،ثم يقوم بالتطبيق عليها ،وبذلك فان عملية التقويم تكون موضوعية ،وفقا لقياس مجموعة من المهارات والقواعد التي سبق للدارس معرفتها، ومعنى هذا إنّ التعبير الوظيفي يجمع بين الإيجاز في التعبير والحفاظ على ما يفرضه العرف من قيم وتقاليد ،إذ إنّها تتمشى مع العصر الذي نعيش ونحيا فيه ،وتسايره وتحقق مطالبه من حيث الأسلوب الدقيق المعبر ، والألفاظ التي تؤدي المعنى وتحقق مصالح الناس بسرعة. (عطا،١٩٩٠: ١٧٨-١٧٩)

والتعبير الوظيفي يركز على أداء الطالبة الكتابي في مواقف حقيقية أو مواقف حياتية مثل كتابة الرسائل والتقارير والإعلانات وملء الاستمارات والملخصات والمذكرات الى غير ذلك من مجالات التعبير الوظيفي ،وهذا الأداء له قواعد محددة ،واصول مقننة ،وتقاليد متعارف عليها ،ومن المهم أنْ يتقن المتعلم الأنشطة الكتابية التي تقتضيها كل مهنة ،ليمارسها في مستقبل حياته(البجة ،٢٠٠١: ٢٥٢).

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

ويتسم التعبير الوظيفي بسمات منها :-

١- ألفاظه محددة الدلالة .

٢- أسلوبه غالباً علمي خالٍ من العبارات الموحية .

٣- له قوالب لغوية محددة ومنطقية لا تخرج منها .

٤- تحتاج إلى قدرة على الإقناع والإستمالة .

٥- يقل فيها إبداء الكاتب لرأيه .

٦- عدم الإهتمام بتجميل الاسلوب بالمحسنات البديعية والخيال والموسيقى والعواطف والرمز .

٧- الأمانة العلمية في عرض أفكار كاتب الموضوع .

٨- ارتباطها بمجالات حياتية محددة (الجعافرة ،٢٠١١: ٢٦٨)

دور التعبير الوظيفي في التنمية اللغوية:

ان للتعبير الوظيفي دوراً في تحقيق التنمية اللغوية ،فانطلاقاً من دور التكامل في اللغة يمكن أنْ يتخذ كل من التعبير والكتابة الوظيفية محوراً تدور حوله بقية فروع اللغة العربية الاخرى والعامل الأساسي في هذه العملية هو المدرس،إذ يستطيع بخبراته ومهاراته وكفاءته في عملية التدريس أنْ يستغل المواقف المختلفة لتوظيفها في إنماء فروع اللغة العربية الاخرى (شحاتة ،١٩٩٣: ٢٤٤).

ويمكن ان يتم ذلك على الوجه الاتي:

١. في مجال القراءة : يختار المدرس أحد طلابه النابهين ليقرأ موضـــوعه على زملائه ويوجه المدرس طلبته الى جودة النطق وحسن الاداء وتمثل المعنى وباقي مهارات القراءة .
٢. في مجال الإستماع :يكلف المدرس اثناء قراءة زميلهم بتسجيل الأفكار التي جاءت في الموضوع ونقد ما فيها بأسلوب مهذب وراق. (عبد الباري ،٢٠١٠: ٤٠-٤٢).
٣. في مجال القواعد:يحدد المدرس بعض الأخطاء النحوية الشائعة بين الطلاب والتي وردت في كتاباتهم ثم يقوم بتصحيحها.
٤. في مجال النصوص والبلاغة والادب : يستغل المدرس ما جاء في كتابات الطلبة من أساليب بلاغية سواء أكانت بين الطلبة ام منقولة من غيرهم ويبين ما فيها من جمال وقيم ادبية .
٥. في مجال الكتابة الخطية : ســـواء منها ما يتعلق بالاملاء والخط ،يركز المدرس على الاخطاء الاملائية ، اما الخط فيركز المدرس على وضوح الخط وامكانية قراءته وجماله.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

٦. في مجال التحدث :يقوم المدرس باختيار بعض الطلبة ليلقي موضوعه مشافهة ،وفي ضوء هذا الحديث ،يقوم المدرس بعملية التوجيه والارشاد بما يخدم تقويم اللسان واداء البيان (عطا،١٩٩٠ :١٨٩-١٩٠).

المحور الثاني :

الدراسات السابقة وجوانب الافادة منها :

ت	اسم الباحث والسنة	عنوان الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	حجم العينة	مكان إجراء الدراسة	المرحلة الدراسية	الوسائل الإحصائية	الاداة	نتيجة الدراسة
١	**الفرطوسي ٢٠١٥**	فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التعبير الوظيفي عند طالبات الصف الخامس الادبي	برنامج مقترح	مهارات التعبير الوظيفي	٨٦	بغداد	الخامس الادبي	مربع كاي الاختبار التائي معامل الصعوبة معامل القوة التمييزية معادلة كيودر- ريتشاردسون. معادلة	الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التعبير الوظيفي	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق الاستراتيجية على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على الطريقة الاعتيادية.
٢	الشيباوي ٢٠١٩	اثر تحليل المثل القرآني في التعبير الوظيفي	تحليل المثل القرآني	التعبير الوظيفي	٦١	الديوانية	الخامس الادبي	الاختبار التائي مربع كا٢ معامل الارتباط بيرسون معادلة كوهين	الاختبار التحصيلي	تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق التحليل

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

		لـــــدى طـالبـات الـخـامس الادبي					مربع ايتا			للمثل القرآني على طلاب المجموعة الضـــابطة الذين درســوا على الطريقة الاعتيادية .

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

١. التعرّف على كيفية تحديد المشكلة وصياغتها.

٢. التعرّف على أهمية الجوانب النظرية.

٣. التعرّف على منهجية الدراسات السابقة والافادة منها في اختيار المنهج الملائم للبحث الحالي.

٤. التعرّف على المصادر التي أُستعملت في الدراسات السابقة التي لها علاقة بالدراسة الحالية.

٥. الاطلاع على الوسائل الاحصائية المستعملة في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية والافادة منها في تحليل البيانات.

٦.الافادة من الدراسات السابقة في كيفية عرض النتائج وتفسيرها.

المصادر:

- اســماعيل، بليغ حمدي(٢٠٢٢). الكتابة الاكاديمية (دليل تنمية مهارات الكتابة الاقناعية الحجاجية)،
- عاشـور، راتب قاسـم ، ومحمّد فخري مقدادي(٢٠٠٩). المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، ط١، الأردن ، عمّان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- زايد ، فهد خليل(٢٠١١). الاساليب العصرية في تدريس اللغة العربية ، دار يافا العلمية، عمان، الأردن.
- الحلاق ، علي ســـامي (٢٠١٠). المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت، لبنان
- كبة، نجاح(٢٠١٧). أســاليب وطرائق تدريس التعبير، دار الطريف للنشـــر. والتوزيع، عمان، الأردن.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- السويفي، وائل صلاح (٢٠٢٢). دليل إرشادي في تدريس الأدب العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة للتعليم، وكالة الصحافة العربية، القاهرة ، مصر.
- خليفة ،عبد المهيمن أحمد(٢٠٢٢). صعوبات تدريس التعبير الشفهي في المرحلة الاعدادية، المؤتمر العلمي الخامس والعشرين للعلوم الانسانية والتربوية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية / ٢٩-٣٠ ايار ٢٠٢٢.
- الطاهر، علي جواد (١٩٦٩). تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، مطبعة النعمان، النجف الاشرف ، العراق.
- العبيدي، عبد الحسن عبد الامير أحمد (٢٠١٥). دروس في علم اللغة النفسي ،المطبعة المركزية / جامعة ديالى، ديالى، العراق.
- سبيتان، فتحي ذياب(٢٠١٠). ضعف التحصيل الطلابي المدرسي: الأسباب والحلول : اللغة العربية وفروعها ، دار الجنادرية للنشر والتوزيع،ط١،عمان، الأردن.
- الآلوسي، تيسير عبد الجبار و ميساء أحمد أبو شنب(٢٠١٥). تكنولوجيا تعلّم اللغة العربية ، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
- رزوقي، رعد مهدي ، نبيل رفيق محمد(٢٠١٨). سلسلة التفكير وانماطه(٣)، دار الكتب العالمية ، بيروت ، لبنان.
- خوالدة ، أكرم صالح محمود(٢٠١٢). التقويم اللغوي في الكتابة والتفكير التأملي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- تركي ، مبارك(٢٠١٩). بحوث محكمة في تعليمية اللغة العربية، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، الأردن.
- الخولي ،أحمد(٢٠٠٤). التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، ، عمان، الأردن.
- صالح ، محمد وليد(٢٠١٧). محتوى الاتصال في العلاقات العامة النوعية ، ار أمجد للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- عبد عون، فاضل ناهي (٢٠١٣). إستراتيجات حديثة في تدريس مادة التعبير، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- ابو حجاج ،أحمد زينهم(١٩٩٣). تنمية مهارات التعبير الشـــفوي والقراءة الجهرية لدى تلاميذ الصـف الخامس من مرحلة التعليم الأسـاسـي ، كلية التربية بكفر الشـيخ، مصـر ، رسالة ماجستير غير منشورة.
- فتحي علي يونس، محمود كامل الناقة، علي أحمد مدكور)١٩٨١). أســاســيات تعليم اللغة العربية. كلية التربية جامعة، عين شمس.
- العزاوي، نضــال مزاحم رشــيد (٢٠١٧). بوصــلة التدريس في اللغة العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن.
- محمود عبد الحافظ (٢٠١٠). فعالية اسـتراتيجية مقترحة في ضـوء المدخل الوظيفي في تنمية مهارات الكتابة الوظيفية لدى الناطقين بلغات أخرى كلية التربية جامعة الجوف السـعودية. المؤتمر السـنوي الدولي للدراسـات العربية والإسـلامية في الجامعة المصـرية للثقافة الإسلامية في جمهورية كازاخستان ألماطي يومي ٢٩- ٣٠ نوفمبر
- رانيا شــاكر الســيد أحمد (٢٠٠٤). برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشــفوي لدى الطالبات المعلمات بقسم اللغة العربية في ضوء مدخل التواصل اللغوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- عطا، إبراهيم (١٩٩٦). طرائق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، مكتبة النهضـــة المصرية، القاهرة، مصر
- النجار ، نادية رمضـان. فقه اللغة العربية وخصـائصـها ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط١، ٢٠١٧م.
- عبد الباري، ماهر شــعبان (٢٠١٠). الكتابة الوظيفية والإبداعية، المجالات، المهارات، الأنشطة، والتقويم ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عَمّان ، الأردن .
- البجة، عبد الفتاح حسن (٢٠٠١). أصول تدريس اللغة العربية بين النظرية والممارسة ، دار الفكر للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.
- الجعافرة ، عبد السلام يوسف(٢٠١١). مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الاردن.
- شــحادة، نعمان(٢٠٠٩). التعلم والتقويم الأكاديمي، دار صـفاء للنشـر والتوزيع، عمان، الأردن.

Sources

- Ismail Baligh Hamdi (2022). Academic writing (a skills development guide persuasive argumentative writing
- Ashour, Rateb Qasim, and Muhammad Fakhri Miqdadi (2009). Reading and writing skills, teaching methods and strategies, Ta, Jordan, Amman, Dar Al Masirah Publishing, Distribution and Printing.
- Zayed, Fahd Khalil (2011). Modern methods in teaching the Arabic language, Jaffa Scientific House, Amman, Jordan.
- -Al-Hallaq, Ali Sami (2010). The reference in teaching Arabic language skills And its sciences, the Modern Book Foundation, Beirut, Lebanon
- Kubba, Najah (2017). Methods and methods of teaching expression, Al-Turaif Publishing House.Distribution, Amman, Jordan
- -Al-Suwaifi, Wael Salah (2022) A guide to teaching Arabic literature in light of modern trends in education, Arab Press Agency, Cairo،Egypt.
- -Khalifa, Abdul Muhaymin Ahmed (2022). Difficulties in teaching oral expression Preparatory stage, the twenty-fifth scientific conference for humanities and educational sciences / College of Education / Al-Mustansiriya University / May 29-30, 2022. - Al-Taher, Ali Jawad (1969). Teaching the Arabic language in middle schools And high school, Al-Numan Press, Najaf Al-Ashraf, Iraq
- -Al-Obaidi, Abdul Hassan Abdul Amir Ahmed (2015). Lessons in linguistics Psychological Central Printing Press / Diyala University, Diyala, Iraq.
- -Sbitan, Fathi Dhiyab (2010). Poor student achievement in school Causes and solutions: The Arabic language and its branches, Dar Al-Janadriyah for publishing Distribution, 1st edition, Amman, Jordan.
- Al-Alusi, Tayseer Abdul-Jabbar and Maysaa Ahmed Abu Shanab (2015). technologyLearn the Arabic Language, Academic Book Center, Amman, Jordan.
- Razouki, Raad Mahdi, Nabil Rafiq Muhammad (2018). Thinking series And its patterns (3), International Book House, Beirut, Lebanon.
- -Khawalda, Akram Saleh Mahmoud (2012). Linguistic evaluation in writing and thinking Meditative, Dar Al-Hamid for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- -Turki, Mubarak (2019). Peer-reviewed research in Arabic language education, Center Academic Book, Amman, Jordan.
- -Al-Kholy, Ahmed (2004). Written expression and its teaching methods, Al-Falah Publishing House Distribution, Amman, Jordan.
- ،Muhammad Walid (2017) Communication content in qualitative public relations R. Amjad Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- -Abdel Aoun, Fadel Nahi (2013). Modern strategies in teaching the subject Expression, Dar Al-Methodology for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- - Abu Hajjaj Ahmad Zainhum (1993). Developing oral expression and aloud reading skills among fifth-grade students in basic education, Faculty of Education, Kafr El-Sheikh, Egypt, unpublished master's thesis.
- Fathi Ali Younis Mahmoud Kamel, the she-camel of Ali Ahmed Madkour (1981.(Basics of teaching the Arabic language, Faculty of Education, Ain Shams University.
- -Al-Azzawi, Nidal Muzahim Rashid (2017). Teaching compass in the Arabic language،Dar Ghaida for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- -Mahmoud Abdel Hafez (2010). The effectiveness of a proposed strategy in light of the functional approach in developing functional writing skills among speakers of other languages, College of Education, Al-Jouf University, Saudi Arabia.
- The annual international conference for Arabic and Islamic studies at the Egyptian University for Islamic Culture in the Republic of Kazakhstan, Almaty, on November 29-30.
- -Rania Shaker Al-Sayyed Ahmed (2004). A proposed program for developing oral expression skills among female student teachers in the Arabic language department in light of the linguistic communication approach, unpublished master's thesis, Girls College, Ain University
- -Atta Ibrahim (1996). Methods of teaching the Arabic language and religious education, Egyptian Nahda Library, Cairo, Egypt
- -Al-Najjar, Nadia Ramadan. Jurisprudence of the Arabic language and its characteristics, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah ،Beirut, Lebanon, 1st edition, 2017 AD.

مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية
مجلة علمية محكمة تصدر عن كلية التربية الأساسية – جامعة بابل

- -Abdel-Bari, Maher Shaaban (2010). Functional and creative writing, fields, skills, activities, and evaluation, ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing
- ،Al-Baja, Abdel Fattah Hassan (2001). Principles of teaching the Arabic language between theory Practice, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Jaafra, Abdel-S. Youssef (2011), Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice, Arab Society Library, Amman, Jordan.
- Shehadeh, Noman (2009). Learning and Academic Evaluation, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.